تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 110 - 113

ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ، يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ، وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ، ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون

( النحل : 110 - 113 )

شرح الكلمات،:

هاجروا : أي إلى المدينة.

من بعدما فتنوا : أي فتنهم المشركون بمكة فعذبوهم حتى قالوا كلمة الكفر مكرهين.

إن ربك من بعدها: أي من بعد الهجرة والجهاد والصبر على الإيمان والجهاد.

لغفور رحيم : أي غفور لهم رحيم بهم.

يوم تأتي: أي اذكر يا محمد يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها.

مثلا قرية: هي مكة.

رزقها رغدا : أي واسعا.

فكفرت بأنعم الله: أي بالرسول والقرآن والأمن ورغد العيش.

فأذاقها الله لباس الجوع : أي بسبب قحط أصابهم حتى أكلوا العهن لمدة سبع سنين.

والخوف : حيث أصبحت سرايا الإسلام تغزوهم وتقطع عنهم سبل تجارتهم.